

Distr.  
GENERALA/47/356  
S/24367 /  
3 August 1992  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISHالجمعية العامة مجلس الأمن  
UN LIBRARY

AUG 17 1992

## UN/SA COLLECTION

مجلس الأمن

السنة السابعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون

البنود ٣٦ و ٦١ و ٧٩ و ٨٥ و ٩٤ و ٩٨ و ١٣٠

و ١٣٥ من جدول الأعمال المؤقت\*

الحالة في أمريكا الوسطى : إجراءات إقامةسلم و طيد و دائم و التقدم المحرز في تشكيلمنطقة سلم و حرية و ديمقراطية و تنميةنزع السلاح العام الكاملالتنمية و التعاون الاقتصادي الدوليالتعاون الدولي من أجل النمو الاقتصاديو التنميةالتنمية الاجتماعيةمسائل حقوق الإنسانعقد الأمم المتحدة للقانون الدوليتقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأممالمتحدة و بتميز دور المنظمة

رسالة مؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ موجهة إلى الأمين

العام من الممثل الدائم لإسبانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نص الوثيقة الختامية لاجتماع القمة الثاني لرؤساء دول

و حكومات المجموعة الإيبيروأمريكية المعقود في مدريد يومي ٢٣ و ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٢  
(انظر المرفق) .

و أكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة و مرفقها بوصفهما وثيقة

من و شائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٦ و ٦١ و ٧٩ و ٨٥ و ٩٤ و ٩٨ و ١٣٠ و ١٣٥  
من جدول الأعمال المؤقت ، و من و شائق مجلس الأمن .

(توقيع) خوان أ. يانيش - بارنوفو

A/47/150

\*

.../...

130892

130892

130892

(٩٣)٥١٨٠٨

92-35665

مرفق

الوشيقة الختامية لاجتماع القمة الثاني لرؤساء  
دول وحكومات المجموعة الايبيروامريكية  
(مدريد ، ٢٣ و ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٢)

انتهى اجتماع القمة الثاني لرؤساء دول وحكومات المجموعة الايبيروامريكية  
المعقود في مدريد يومي ٢٣ و ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، إلى النتائج التالية :

١ - منذ عام اجتمعنا للمرة الاولى في غودالاخارا ، وقررنا الانطلاق  
بمجموعتنا بقوة نحو المستقبل . وكان دليلنا في ذلك هو العزم على الاستفادة بالكامل  
من الاواصر التي تجمعنا بغية تكوين مجال مفتوح على التعاون والتضامن .

وفي هذه المناسبة نريد تأكيد الالتزام بالمبادئ والاهداف المعلنة في اجتماعنا  
التأسيسي ، مساهمين بمكوك تنفيذية جديدة تترجم إلى واقع ثقافة التعاون التي  
تعتبر أساس حوارنا في خدمة الوحدة والتنمية .

ونحن نطمح في أن تساهم البرامج المعتمدة في اجتماع القمة الثاني هذا  
مساهمة فعالة في زيادة المعرفة وتوثيق الصلات الاخوية فيما بين شعوبنا . ونحن على  
ثقة من أننا سندعم بهذه الدفعة السبيل المبشر بالخير الذي انتهجناه في غودالاخارا  
من أجل حياة أكثر كرامة لشعوبنا كافة .

ونؤكد مجددا التزامنا بالديمقراطية النيابية وباحترام حقوق الإنسان والحريات  
الاساسية بوصفها دعائم مجموعتنا . وإن المحافظة على هذه القيم هي الوسيلة الوحيدة  
للنجاح في التغلب على العقبات الداخلية التي تواجه بلداننا سواء أكانت سياسية  
أو اقتصادية أو اجتماعية . وهذا يتطلب تنمية متوازنة وعادلة تعود بالفائدة على  
الجميع .

٢ - إننا نجتمع بعد انقضاء خمسمائة عام على إلتقاء عالمين بنيت على  
امتدادهما روابط جعلتنا ندرك اليوم أننا أعضاء مجموعة واحدة . وكانت هذه مناسبة  
مهمة أردنا فيها أن نبين أن تفكيرنا وعملنا بصورة مشتركة يمكن أن يعطيا ثمارا  
تشكاشر في المستقبل .

وعلى المجموعة الايبيروأمرىكية أن تعزز قيمها الذاتية وقيمها العالمية المشتركة في التزام متجدد بالحرية والعدالة .

ونحن نعتبر أن بلداننا تستمد قوتها من مصدر يتجاوز أصلها المشترك ، وهو خيارها المشترك . والهوية الايبيروأمرىكية تتركز على فكرة الكرامة والمساواة بين ثقافاتنا المختلفة وعلى تصور متكامل ومحرر للإنسان والمجتمع ، بوصفهما مسؤولين عن مصيرهما . وليس للعنصرية ولا لكرهية الغير ، وهما ظاهرتان ندينهما إدانة قاطعة ، أي مكان في تصرفاتنا أو مواقفنا .

وهدفنا ، على مشارف القرن الحادي والعشرين ، هو التقدم في مشاريع التكامل الاقليمي وتحقيق التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية الكاملة .

وغرضنا هو اقامة مجتمع حر منفتح وتعددي ، تمارس فيه الحريات الفردية بالكامل ، لا يوجد فيه مظهر أو مستبد ويسعى الى تحقيق التقدم والعدالة الاجتماعية .

٣ - والحوار والتفاوض فيما بين جميع السلطات والتعاون بين جميع القطاعات الاجتماعية ، دون أي شكل من أشكال التدخل الخارجي ، هي أفضل وسيلة لتعزيز الانظمة الديمقراطية وتفادي الانتكاسات التي تفضي الى الحكم الاستبدادي .

ونلاحظ بقلق بالغ اتجاهات ومواقف معينة ترمي الى تناسي إطار مبادئنا الاساسية وفرض حلول بالقوة .

ومن هذا المنطلق ، نعبر عن رفضنا لأي وسيلة أو محاولة تهدف الى تغيير النظام المؤسسي للديمقراطية في البلدان الإيبيروأمرىكية .

#### التنسيق السياسي

٤ - لقد حدثت منذ اجتماع غوادالارخارا تغييرات حاسمة في واقع سياسي يتسم بتسارع تاريخي غير متوقع . وإن انتهاء نظام القطبين يفتح آفاقا جديدة للوفاق ، وذلك بانتهاء منطق الحرب الباردة وتغير اتجاه الانحيازات في المجتمع الدولي .

والواقع هو أنه تولد دول جديدة ويتعزز ، فيما يبدو ، الاتجاه نحو تكوين مناطق كبرى للتجارة الحرة والتكامل الاقليمي ودون الاقليمي . وبالمثل أبرز زوال المواجهة بين الشرق والغرب التباين بين الشمال والجنوب .

٥ - في هذا السياق ، يبرز مؤتمر المجموعة الايبيروامريكية في حيزنا السياسي بوصفه محفلا للوفاق يتسم بخصائص فريدة . فهو يتجاوز المواجهات العقائدية والاقتصادية ، وبوصفه محفلا عابرا للقارات ، فإنه يمكن أن يكون ذا أثر ايجابي في تلافي تحول التكتلات الاقتصادية الاقليمية الى تكتلات حمائية .

٦ - وقد حفزت الظروف الدولية الجديدة فعلا أوجه تقدم في مجالات مختلفة . ونزع السلاح ، وحل المنازعات الدولية ، وتنشيط الأمم المتحدة . وفي هذا الصدد ، تتخذ تدابير من أجل إصلاح منظومة الأمم المتحدة . وقد أعرب مؤتمر القمة الإيبيروامريكي عن ضرورة إحراز تقدم في هذا الاتجاه ، بحيث تستجيب المنظمة على نحو أكثر فعالية لإرادة جميع الدول الاعضاء .

ويسلم المؤتمر بأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية هي أحد الاهداف ذات الاولوية التي ينبغي أن تتصدر جداول أعمال المحافل الدولية كافة ، ولا سيما الأمم المتحدة ، بوصفها من اهتماماتها الاساسية وأن تدرج في خطط وتدابير إصلاحها وتنشيطها .

ويعرب المشاركون في مؤتمر القمة الإيبيروامريكي عن استعدادهم التام لتقديم أقصى قدر من التعاون حتى تتمكن الأمم المتحدة من أداء دورها في المرحلة الجديدة من العلاقات الدولية ، سواء في ميدان السلم والامن أو في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب .

وطبقا للمبادئ والاهداف الواردة في ميثاق منظمة الدول الامريكية ، نعلن كذلك تأييدنا لتعزيز وتحديث وإصلاح هذه المنظمة ، التي هي محفل ممتاز لمجموعة البلدان الامريكية ، وكذلك للجهود التي تبذلها في حل المنازعات .

٧ - ويعرب المؤتمر الإيبيروامريكي عن اغتباطه إذ يسجل أوجه التقدم المحرز في دخول معاهدة حظر الاسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حيز النفاذ . وقد رحب المؤتمر مع الارتياح بالاتفاق المبرم بين الأرجنتين

البرازيل في ١٨ تموز/يوليه ١٩٩١ بشأن استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية وحسب . وهو ينوه بأهمية عهد هندوسا المبرم فيما بين الأرجنتين والبرازيل وشيلي في ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ فيما يتعلق بحظر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ، الذي انضمت اليه اكوادور وأوروغواي وباراغواي وبوليفيا ، كما يرحب بإعلان قرطاجنة المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ بشأن نهب أسلحة التدمير الشامل ، الذي وقعه رؤساء مجموعة بلدان الانديز . ويرى مؤتمر القمة الإيبيروأمریکی أن من الملائم تماما أن تكون البلدان الإيبيروأمریکی أصيلة في اتفاقية الأسلحة الكيميائية ، التي تجري حاليا مفاوضات بشأنها في جنيف .

٨ - وفيما يتعلق بالآوضاع السياسية في أمريكا الوسطى ، نعرب عن اغتباطنا للتوقيع في تشابوليتيك على اتفاق السلم في السلفادور يوم ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ . وقد أدت أربعة بلدان إيبيروأمریکی (اسبانيا وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك) ، بوصفها "أصدقاء" للأمين العام للأمم المتحدة ، دورا مهما في عملية التفاوض . وبهذه المناسبة ، نعرب عن آخر تهانينا لشعب وحكومة السلفادور وعن امتناننا العميق للسيد خافيير بيريز دي كوييار على ما بذله من جهد لمصلحة السلم في أمريكا الوسطى ، وهي جهود يواصلها حاليا الأمين العام الجديد السيد بطرس بطرس غالي .

ومن جهة أخرى ، نرى من الأهمية بمكان تنشيط عملية الحوار والتفاوض بين حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي ، وهي عملية ترمي ، بمشاركة فعالة من الوسيط وبحضور المراقب عن الأمم المتحدة ، الى تحقيق سلم شامل وعادل في ذلك البلد .

ونؤكد أيضا أن البلدان الإيبيروأمریکی ساهمت ولا تزال تساهم بشكل ملحوظ في عمليات صون السلم في إطار بعثة مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور وفي الإشراف على الانتخابات في إطار بعثة مراقبي الأمم المتحدة المكلفين بالتحقق من العملية الانتخابية في نيكارغوا وبعثة مراقبي الأمم المتحدة للتحقق من الانتخابات في هايتي ، تنفيذا لقرارات الأمم المتحدة .

ونحن على ثقة من أن سيادة الحوار والوفاء والمصالحة سوف تستمر في جميع أنحاء أمريكا الوسطى بحيث تنتفي عنها صفتها كمنطقة نزاع ، وتتحول الى منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية ، تحترم فيها حقوق الإنسان احتراما تاما . وهذا كله عن

طريق التعاون في مسائل الأمن والتحقق وتحديد الأسلحة والقوات العسكرية والحد منها .  
ونعرب كذلك عن تأييدنا لعمليات التكامل الجارية في أمريكا الوسطى ، واشقين من  
تقدمها . ونناشد المجتمع الدولي أن يقدم دعمه الثابت لتحقيق هذه الأهداف ، إذ أن  
استمرار السلم في المنطقة يجب ألا يحبط نتيجة للافتقار الى الدعم الاقتصادي والمالي .

ويعرب المؤتمر عن امتنانه لحكومتى السلفادور وهندوراس على تأكيدهما مجددا  
التزامهما بقبول الحكم الذي ستصدره قريبا محكمة العدل الدولية بشأن الخلاف على الحدود  
البرية والجزرية والبحرية بين البلدين وتنفيذ هذا الحكم بجميع أجزائه بحسن نية .

٩ - إن البلدان الإيروأمريكية ، استلهاما منها للتقليد القانوني  
المعروف عنها ، تؤكد رسميا من جديد سيادة القانون في العلاقات فيما بينها وفي  
علاقاتها مع سائر الدول في المجتمع الدولي .

وهي تؤكد الالتزام بإخلاص بتسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية وواجب  
الدول الذي يفرض عليها أن تنفذ بإخلاص الالتزامات المبرمة بموجب ميثاق الأمم المتحدة ،  
ومبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها عموما والاتفاقات الدولية المبرمة وفقا  
لهذه المبادئ والقواعد .

وترى ، على وجه الخصوص ، أنه ينبغي إعادة تأكيد ضرورة الاحترام المطلق لممارسة  
الدول سيادتها على أراضيها بصورة كاملة وخالصة .

وينظر المؤتمر بعين القلق البالغ الى أي قرار قانوني يتنافى والمبادئ  
المذكورة .

وهو يرفض أي نوع من أنواع التأويل يسمى الى إقرار إمكانية تطبيق قوانين بلد  
ما على بلد آخر ، خارج حدود الولاية الإقليمية ، ويؤكد في هذه النقطة إعلان مجموعة  
ريو المؤرخ في ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٣ . ونعتمد بموجب ذلك أن نطلب الى الجمعية العامة  
للأمم المتحدة ، في دورتها السابعة والأربعين ، أن تطلب من محكمة العدل الدولية إصدار  
فتوى بشأن هذا الموضوع .

١٠ - ونؤكد مجددا التزامنا بتكثيف التعاون والمكافحة المتكاملة لانتاج المخدرات والمؤثرات العقلية وتجارتها وتعاطيتها بصورة غير مشروعة . ونرى أنه يجب اتخاذ اجراءات فعالة لمراقبة الارصدة النقدية المكتسبة من مصادر غير مشروعة ومنع تهريب السلائف ، وفقا لاتفاقية فيينا لعام ١٩٨٨ .

ونسلم بأن الاتجار بالمخدرات يمثل مشكلة متعددة الجوانب تؤثر بشكل بالغ في مؤسسات شتى البلدان وفي شعوبها وفي العلاقات فيما بين الدول . وينبغي أن يستند الرد الى مبدأ المسؤولية المشتركة . وينبغي أن يستلهم حلها روح ونص المبادئ المعرب عنها في الفقرة رقم ٩ .

١١ - ونعرب عن اقتناعنا بأن العنف الارهابي لا يمكن أن يبرر في أي ظرف من الظروف . ونحن ندين بشكل قاطع جميع أعمال الارهاب وأساليبه وممارساته ، حيث أنه يعرض للخطر حياة أناس أبرياء أو يؤدي بها ، ويهدد الحريات الأساسية ويشكل تعديا بالغا على كرامة الانسان . ونتعهد بتكثيف تعاوننا وصولا الى القضاء عليه .

١٢ - ونرى من قبيل الاولوية والضرورة الحتمية تعزيز النظم القضائية للدول ، مع الاحترام التام لاستقلالها .

ونؤكد مجددا الالتزام بمكافحة الجريمة بجميع أشكالها ، ونشدد على ضرورة اعطاء دفعة قوية للتعاون القضائي الدولي في اطار احترام سيادة الدول .

١٣ - وتشكل حرية تعبير عن الرأي وحرية الصحافة قيمة غير قابلة للتصرف او للاستبدال ، وأيضا عنصرا أساسيا في الهيكل الديمقراطي للدول ينبغي أن توفر له الضمانات الأساسية ليعمل وينمو بشكل سليم .

١٤ - يصادق مؤتمر قمة مدريد على القرار الذي اتخذه وزراء الخارجية للاجتماع سنويا في مناسبة انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة .

وفي حالات الطوارئ والضرورة القصوى تُجري وزارات الخارجية ما تراه لازما من مشاورات من خلال الامانة المؤقتة .

ويُشكل فريق تنسيق مؤلف من ٥ بلدان ، تكون مهمته تيسير أعمال المؤتمر ، وسوف يتألف هذا الفريق فيما بعد من البلد الذي يتولى الامانة المؤقتة والبلديين اللذين سبقاه والبلديين اللذين يعقبانه . وهو يضم حاليا الأرجنتين واسبانيا والبرازيل وكولومبيا والمكسيك .

### الاقتصاد والتكامل والتعاون

١٥ - بذلت بلداننا جهودا كبيرة لاتباع سياسات فعّالة للتكيف وتحقيق الاستقرار في ظروف دولية صعبة . وهي تعيد تشكيل هياكل اقتصاداتها ، وتحرر تجارتها وتولي اهتماما ذا أولوية للتكامل الاقليمي . وتملك اقتصادات البلدان الايبروامريكية فعلا قنوات تسويق ومؤسسات تجارية ونقابية راسخة تجعلها قادرة على اجتذاب الاستثمارات ، وهي ليست في حاجة الى إيجاد هذه القنوات أو المؤسسات في جميع الحالات .

ويمكن للفقر المدقع أن يؤدي الى عدم الاستقرار السياسي مع ما يترتب على ذلك من انعكاسات على الاقتصاد . ومن ثم لا بد من اتخاذ اجراءات أكثر فعالية لحماية القطاعات السكانية الأكثر حرمانا بما يساهم في الأعمال الكاملة لحقوق الانسان . ويجب علينا أن نعمل على تعزيز تضامننا ، وسوف نطالب بأن تُقابل جهود تحرير التجارة التي نبذلها في سبيل إدماج اقتصاداتنا في الاقتصاد العالمي بجهود مناظرة . ويؤيد المؤتمر ، الايبروامريكي ، في هذا الصدد ، الجهود التي تبذلها منظمة الدول الامريكية ، لا سيما في اطار الاجتماع الاستثنائي المنتظر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ .

ويشدد المؤتمر على ضرورة اختتام جولة أوروغواي على نحو سريع ومرض ، مع مراعاة إعلان بونتا دل ايستا الذي انبثقت عنه هذه الجولة ، ولا سيما فيما يتعلق بالمعاملة التفضيلية للبلدان بحسب درجة نموها . ونوصي ، في هذا الصدد ، باستمرار عملية التفاوض بهدف التوصل الى نتائج متوازنة بشكل شامل ، تنطوي على تحرير التجارة الدولية وانفتاح الاسواق . إن تكلّل جولة أوروغواي بالنجاح سيمثل مساهمة كبرى في تنشيط الاقتصاد العالمي ، وسيتيح فرصا جديدة لتعزيز اقتصادات البلدان النامية .



١٦ - تحسنت الحالة الاقتصادية في البلدان الايبروامريكية بصورة عامة في عام ١٩٩١ . ففي أمريكا اللاتينية ، نما الناتج المحلي الاجمالي بمعدل ٣ في المائة مما أدى الى انخفاض معدل التضخم . وأتت أوجه التقدم هذه نتيجة للسياسات الاقتصادية المرتكزة على اصلاح المالية العامة ، وتنشيط الانتاج ، وزيادة الادخار والانفتاح على الخارج ، بما ساهم في إعادة الثقة في المستقبل الاقتصادي للمنطقة . ومن جهة أخرى ، توملت بعض بلدان أمريكا اللاتينية الى اتفاقات مع حكومات أجنبية ومؤسسات مالية دولية ومصارف تجارية ترضي الطرفين ، لإعادة التفاوض بشأن ديونها الخارجية وتعزيز عملية إعادة إدماجها في المجتمع المالي الدولي .

وعلى الرغم من هذا التطور المؤاتي ، ما زالت عوامل معينة تعرقل عملية التنشيط الاقتصادي التي استُهلكت : فالاستثمار الداخلي الاجمالي ما زال دون مستوياته قبل الازمة ، وإن كانت بعض البلدان قد أحرزت تقدماً في التغلب على المشكلة ، كما أن الدين الخارجي يتطلب دفع مبالغ ضخمة تقلل من إمكانيات الاستثمار وتجبر البلدان على إجراء تخفيضات في الإنفاق العام . وهذا ينعكس بدوره على البرامج الاجتماعية مع ما يترتب على ذلك من تكاليف يمكن أن تؤثر في الأمن الاجتماعي وفي استقرار الأنظمة الديمقراطية . من هنا بدأت حكومات عديدة في المنطقة في تنفيذ خطط تستهدف القطاعات الشديدة الفقر التي تضررت من الازمة أكثر من القطاعات الأخرى .

ويوصي المؤتمر الايبروامريكي ممثلي البلدان الاعضاء في لجنة التنمية التابعة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي باعداد مبادرات محددة لتعبئة الموارد المالية الدولية لصالح أمريكا اللاتينية . ويمكن أن تطرح هذه المبادرات في الاجتماع الذي سوف تعقده هذه اللجنة في ١٩٩٣ .

١٧ - حافظ اقتصادا البرتغال واسبانيا في خلال عام ١٩٩١ على معدلي نمو يفوقان معدلات النمو في سائر الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي ، ونجحا في الوقت ذاته في تقليل معدلي التضخم فيهما . وإن كان هذان المعدلان ما زالا يفوقان المعدل السائد في بلدان الاتحاد .

وقد اعتمد البلدان برامج تقارب يُنتظر أن تتيح لهما ، بمواصلة الجهود المبذولة ، الاندماج في المرحلة النهائية من الاتحاد الاقتصادي والنقدي ، وأن تيسر لها مواصلة النمو الاقتصادي مع التناقص الموازي في الاختلالات الأساسية في اقتصاديهما .

١٨ - وقد أبرزت النتائج الأولى لسياسات التكيف ضرورة أن تصاحبها جهود قطاعية لتحديث المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والإدارية التي تقوم عليها المجتمعات الديمقراطية .

ولقد ولد المؤتمر الإيروأمريكي تحدوه الرغبة في المساهمة في هذه الإصلاحات البعيدة المدى ، من خلال وضع برامج متعددة الجوانب للتعاون في ميادين محددة معينة لتجنب تشتت الجهود . ونحن ، بوجود مشتركين من جانبي المحيط الأطلسي ، إنما نشكل محفلا متميزا لتبادل الخبرات بشأن الخطط الإنمائية الوطنية وسياسات التكامل الشامل لعدة بلدان .

١٩ - ونحن نشهد تكميلا في جهود التكامل والتضامن في المجال الاقتصادي في أمريكا اللاتينية بما يتجاوب والوعي المتنامي لدى زعمائها بضرورة إدماج الاقتصادات الوطنية بصورة أكبر في الأسواق العالمية .

ومنذ اجتماع غوادالاخارا حققت السوق المشتركة بين بلدان أمريكا الجنوبية أهدافها . فقد أقرّ الاجتماع الرئاسي المعقود في لاس لينياس يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ "الجدول الزمني للتدابير" الذي يحدد برنامج رفع الحواجز الضريبية وإزالة الحواجز غير الضريبية وكذلك التنسيق التدريجي للسياسات الاقتصادية الكلية والسياسات القطاعية ، وهو جدول يجري تنفيذه . وإن التوقيع مؤخرا على الاتفاق المبرم مع الاتحاد الأوروبي يمثل عنصرا مهما في التعاون بين سوق أمريكا الجنوبية والمناطق الأخرى .

وقد أكد حلف بلدان الأنديز مجددا ، على الرغم من مواجهته لمعوقات معينة ، الإرادة السياسية لأعضائه في تعزيز عملية التكامل دون الإقليمي .

وفي أمريكا الوسطى ، بُدء نفاذ بروتوكول تيغوسيغالبا المبرم في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ الذي أنشأ "نظام التكامل في أمريكا الوسطى" ، وتفضلح حاليا اللجنة التحضيرية للنظام بأنشطة كثيفة للتسجيل بتشغيله .

وكثيرة هي الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف الهادفة إلى تحرير التجارة والسماح بحرية نقل الموارد المالية داخل المنطقة وخارجها .

وتحضر المكسيك تقدما في المفاوضات الرامية الى إنشاء منطقة تجارة حرة مع الولايات المتحدة الامريكية وكندا ، وقد يتحقق ذلك فعلا قبل انقضاء هذه السنة .

وتتحول الى واقع أيضا مكوك مهمة وتتعلق بتكامل شبكات النقل ، مثل اتفاق النقل النهري على الخط النهري باراغواي - بارانا ، وبرتوكولاته الإضافية المؤرخة في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، وكذلك اتفاقات أخرى تتعلق بالتكامل في ميدان الطاقة .

ويتوقع أن تساهم مبادرة الأمريكتين القائمة على ثلاثة عناصر أساسية هي التجارة والدين والاستثمار ، مساهمة ملحوظة حال نفاذها في توسيع العلاقات فعلا بين بلدان نصف الكرة الغربي .

٢٠ - وتهدف معاهدة الاتحاد الأوروبي التي وُقعت في ماستريخت يوم ٧ شباط/فبراير أساسا إقامة سوق موحدة ، إلى تكوين اتحاد سياسي واقتصادي ونقدي فيما بين الدول الأطراف فيها . وقد اتسم مفهوم الترابط الاقتصادي والاجتماعي بأهمية خاصة بالنسبة الى اسبانيا والبرتغال ، بوصفه هدفا لا رجعة فيه لإقامة اتحاد أوروبي أكثر تلاحما وتضامنا . ويأمل المؤتمر الايبروأمريكي في أن تكون لمعاهدة الاتحاد الأوروبي آثار إيجابية على البلدان الايبروأمريكية ، وأن تساهم في تعزيز التضامن فيما بين هذه البلدان .

وتوجد بين أمريكا اللاتينية والاتحاد الأوروبي علاقات اقتصادية ذات أهمية متعاطفة ، ولذا يجب تعميق وتوسيع قنوات الحوار الحالية مثل قنوات سان خوسيه ومجموعة ريو - الاتحاد الأوروبي ، حيث تجلس أطراف ايبروأمريكية على جانبي المائدة .

ويعرب المؤتمر الايبروأمريكي في هذا الصدد ، عن ارتياحه للنتائج التي تم إحرازها برئاسة البرتغال ، وهي نتائج تبرر تماما رغبة أعضائه في الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من الفرص العديدة التي يتيحها هذان الإطاران للقاء الأوروبي الأمريكي .

وتجدر الإشارة ، في إطار الاجتماع الوزاري سان خوسيه الثامن المعقود في لشبونة ، الى بدء تنفيذ البرنامج المتعدد السنوات لتعزيز حقوق الإنسان في أمريكا الوسطى ، والتسهيلات التجارية في إطار نظام الأفضليات المعممة لمنتجات أمريكا الوسطى والمشاركة الأوروبية في خطة تعمير السلفادور .

وتجدر الإشارة في إطار الاجتماع الوزاري الثاني لمجموعة ريو والاتحاد الأوروبي ، المعقود في سنتياغو بشيلي ، الى أوجه تطابق واسع على الصعيدين السياسي والمؤسسي وإلى توسيع نطاق الأنشطة الائتمانية للمصرف الأوروبي للاستثمار في أمريكا اللاتينية ، وكذلك الى إنشاء مراكز للتأهيل في ميدان التكامل وإدارة الأعمال والإدارة العامة ، واجراءات التعاون المتخذة في ميدان العلم والتكنولوجيا .

ويؤيد المؤتمر مبادرات التعاون بين المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والاتحاد الأوروبي بحيث تيسر أوجه التقدم في توحيد المقاييس التقنية بين المجموعتين عمليات التبادل بين بلدان أمريكا اللاتينية والدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي .

ونلاحظ ، من جهة أخرى ، المعاهدات المهمة العديدة التي وقّعت هذه السنة فيما بين البلدان الأيبروأمريكية وبالاتفاقيات الإطارية الجديدة للتعاون بين الاتحاد الأوروبي والأرجنتين وأوروغواي وباراغواي والبرازيل وشيلي .

#### التعليم والتحديث : برامج التعاون

٢١ - لقد اتفقنا في غوادالاخارا ، ونحن ندرك تماما أن "المعرفة هي رأس مال القرن العشرين الكبير" ، على إعطاء التعليم دفعة حاسمة . وبناء على ذلك أيدنا جميعا في مدريد الهدف الذي اقترحته أوروغواي والمتمثل في إحراز تقدم في إنشاء سوق مشتركة للمعرفة .

ونحن نعرب عن امتناننا للعمل الذي قام به في اجتماع غوادالوبي وزراء التعليم ، ونؤكد ما لتدريب الموارد البشرية من دور ذي أهمية للديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكامل فيما بين البلدان . وبالمثل ، نلاحظ ضرورة ضمان الربط بين التعليم ونظام الانتاج في سياق من التبادل التكنولوجي المعجل ، ونشكر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على المساهمات التي قدمتها في هذا المجال .

ويوافق مؤتمر قمة مدريد ، الذي يمثل التعليم في خدمة التحديث إحدى أولوياته ، على تنفيذ البرامج التالية ، التي يرد في تذييل هذه الوثيقة شرح أكثر تفصيلا لها ، ويقرها . وهذه البرامج تكمل أنشطة موجودة فعلا في ميدان التعاون

العلمي والتكنولوجي ، بحيث تغطي جميع أجزاء العملية التي يتحول التعليم في خلالها إلى عامل حافز للتنمية :

#### (أ) البرنامج التليفزيوني التعليمي الايبروأمريكي

يتوخى بث ثلاث ساعات يوميا من البرامج عن طريق استخدام التابع الاصطناعي HISPASAT ، وتوجد حاليا مواد قدمتها عدة بلدان ايبروأمريكية ، وكذلك اليونسكو ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية لتوفير برامج السنة الأولى . وسوف تركز هذه البرامج على التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس ، والتعليم من أجل العمل ، ومحو الأمية ، والإرشاد الصحي ، والمحافظة على الطبيعة . وسوف تتولى ادارتها جمعية المستعملين ، التي تشكلت في حزيران/يونيه ، والتي ستحظى بدعم السلطات الوطنية المختصة .

#### (ب) التعاون الجامعي وتبادل طلبة الدراسات العليا

سوف ينفذ برنامج MUTIS الذي يهدف إلى تبادل طلبة الدراسات العليا فيما بين البلدان الايبروأمريكية ، في مراكز جامعية مختارة خصيصا وسوف يكمل بأنشطة أخرى مثل تبادل الاساتذة . وسوف يؤدي في المرحلة الأولى إلى انتقال ٨٠٠ طالب دراسات عليا سنويا ، وسوف يركز على المواد ذات الأولوية العليا بالنسبة إلى التنمية .

وسوف تتولى لجنة مؤلفة من البلدان المضيفة لمؤتمر القمة ومن الامانة العامة لمنظمة الدول الايبروأمريكية للتربية والعلم والثقافة اختيار المؤسسات التعليمية التي سوف تستقبل الحاصلين على المنح ، وكذلك تحديد التخصصات ذات الأولوية والتماس الدعم المالي الذي يتطلبه هذا المشروع حتى يتسنى بدء البرنامج دون تأخير . ويقتبل العرض الذي قدمته اسبانيا لتحمل النفقات الاساسية لهذا المشروع في خلال المرحلة الأولى التي تقدر مدتها بثلاث سنوات . وسوف تقدم اسبانيا أيضا الهياكل الاساسية والمرافق اللازمة لامانة البرنامج ، التي ستتولى هي ادارتها بتوجيه من اللجنة المذكورة .

وبرنامج MUTIS يتفق والرسالة التي وجهها إلى مؤتمر القمة مديرو الجامعات الايبروأمريكية الذين اجتمعوا في سلامنكا في يوم ١٤ تموز/يوليه .

وقد أبلغت لجنة الاتحاد الاوروبي مؤتمر القمة بإنشاء برنامج للتعاون الجامعي مع البلدان الايبروأمريكية . وإن أعضاء المؤتمر يعربون عن امتنانهم لهذه المساهمة الأوروبية المهمة في تحقيق أهداف المؤتمر الايبروأمريكي .

ينفذ البرنامج على أن تراعى بصفة خاصة نماذج اليونسكو من أجل سرعة نقل المعرفة ، لا سيما نظام UNITWIN (التآخي الجامعي على المستويين الإقليمي والدولي) والشبكات العلمية المتخصصة والكراسي والجوائز المخصصة لاساتذة الجامعات في المواضيع الرفيعة التي لها تأثير كبير مضاعف .

### (ج) التعليم الاساسي

هدفه هو التعليم الاساسي في الطفولة ومحو أمية الكبار . وقد اختيرت منطقتان خرجتان بصفة خاصة للقيام فيهما بعمل مكثف بهدف تخفيض الامية بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ في المائة في مدى ٥ سنوات .

وتقوم لجنة مؤلفة في البداية من البلدان الخمسة المضيفة ، ومن الامانة العامة لمنظمة الدول الامريكية ، بالتشاور مع سائر البلدان المشتركة في المؤتمر ، باختيار المنطقتين اللتين تمثل فيهما الامية مشكلة في غاية الخطورة . وتقدم هذه اللجنة المساعدة إلى اسبانيا في الاضطلاع بإدارة البرنامج وتنسيق التعاون التقني والمالي اللازم . وفي مرحلة الانطلاق الاولى التي تقدر مدتها بثلاث سنوات ، وحتى يمكن بدء البرنامج دون تأخير ، يُقبل ما عرضته اسبانيا من تحمل النفقات الاساسية .

وينفذ البرنامج بالتشاور مع اليونسكو ، وتحمل مسؤولية تنفيذه وزارة التعليم في البلد المستفيد ، بالتعاون مع الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي .

وتشمل المساهمات التي تقدمها البلدان المختلفة ، علاوة على مساهماتها المالية ، تصميم مواد تدريب هيئة التدريس واحتمال إرسال خبراء للقيام بتقييم في الموقع للمسؤولين عن تنفيذ البرنامج في كل بلد .

وفضلا عن ذلك ، يأخذ المؤتمر في الاعتبار مسألة وضع برنامج تعليمي للعمل ، يرمي إلى تعزيز تبادل الخبرات بشأن إصلاح التعليم التقني والمهني وتيسير التعاون في مشاريع التدريب على التكنولوجيات الجديدة ونظم تنظيم العمل .

٢٢ - وفي ميدان البحث العلمي والابتكار التكنولوجي فإنه نظرا إلى المنجزات التي أحرزها البرنامج الايبروأمريكي لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، العقد الخامس ، منذ إنشائه ، وكذلك نظرا إلى رأي جميع البلدان المشتركة ، وافق المؤتمر على تعزيز البرنامج واستمراره بوصفه أداة قيمة للتكامل .

ورحب ، في نفس الوقت ، ببدء تنفيذ خطة سيمون بوليفار ، مع ضمان التنسيق بينهما .

٢٣ - في قطاع نقل التكنولوجيا : (أ) نؤيد المركز الايبيروامريكي لتوثيق البراءات والانشطة العظيمة التي قام بها في السنوات الاخيرة وكذلك تعاونه مع المحفل الاقليمي الامريكي اللاتيني للملكية الفكرية ؛ (ب) نؤيد عقد المؤتمر الخاص الثاني للأمريكتين : التعاون والتنمية والتكامل الاقليمي في سنتياغو بشيلي في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ .

وفي مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية يدعو المؤتمر إلى احراز تقدم في تكوين فضاء سمعي مرئي ايبيروامريكي . وتحقيقا لهذه الغاية يتخذ كل بلد تدابير محددة لإزالة العقبات القانونية والمؤسسية القائمة .

٢٤ - أعلنّا في غوادالاخارا أن الشقافة التي تجمعنا هي أساس مجتمعنا ، ونحن نشجع تعزيزها وتقديمها في إطار جغرافيتنا الايبيروامريكية .

ويحيط المؤتمر علما بالرسالة التي أرسلها محفل وزراء الثقافة والوزراء المسؤولين عن السياسات الثقافية في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . ومن أجل ذلك نشجع اتخاذ اجراءات في القطاعات التالية : الانتاج السينمائي المشترك وتكوين سوق مشتركة للكتاب ، وحرية تداول الممتلكات الثقافية باستثناء الممتلكات التي تمثل التراث الفني التاريخي ، والتعاون بين المؤسسات الثقافية ، وبوجه عام في كل ما يُرى أنه ينشط تعزيز الصناعة الثقافية .

ويدعو إلى إحراز تقدم في بعض المشاريع لا سيما ما يتصل منها بترميم وحفظ الاثار وتقديم الدعم إلى الحرفيين ، وتحقيقا لهذه الغاية يعتمد على خبرة التعاون الاسباني مع بلدان امريكا اللاتينية . ويسري نفس القول على ترميم المحفوظات التاريخية وعلى الربط فيما بين المكتبات الوطنية والحاسب الالكتروني . وفي هذا الصدد يبرز بصفة خاصة العمل الذي قامت به جمعية المكتبات الوطنية لأمريكا اللاتينية ، المنشأة في عام ١٩٨٩ .

ويرحب المؤتمر بتشغيل معهد سرفانتس ومعهد كمونثس من أجل نشر الاسبانية والبرتغالية .

ويؤيد المبادرة الشيلية المهمة المتعلقة بعقد محفل للشخصيات البارزة في أمريكا اللاتينية لبحث الصلات بين الثقافة والتنمية في مجموعتنا ، ويرحب بمبادرة رئيس غواتيمالا المتعلقة بعقد لقاء بشأن مستقبل أمريكا اللاتينية في جميع النواحي في ظل الافاق العالمية الجديدة ، في بلده في عام ١٩٩٣ .

### التنمية الاجتماعية والبشرية ، التنمية المستدامة

٢٥ - التنمية الاجتماعية والبشرية هي الميدان الثاني الذي يحظى باهتمام خاص من مؤتمر القمة هذا .

وقد عولجت المجالات التالية :

#### (أ) مندوق السكان الاصليين

في خلال مؤتمر القمة حضر رؤساء الدول والحكومات المشتركون في المؤتمر توقيع الاتفاق التأسيسي لمندوق التنمية للسكان الاصليين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . وهكذا بدأ تحقيق واحد من أهم أهداف غوادالاخارا ، ونرحب بمبادرة رئيس بوليفيا المتمثلة في إنشاء هذا المحفل للتعاون والإلتقاء والحوار ، ونتعهد باتخاذ الخطوات اللازمة من أجل التنفيذ السريع للإتفاق وكذلك من أجل متابعة المشاريع الإنمائية المختارة والمعتمدة .

وكل هذا يمثل أفضل شكل لمشاركة بلدان مجموعتنا في الاحتفال المهم بالسنة الدولية للشعوب الأصلية في عام ١٩٩٣ .

#### (ب) الامن الاجتماعي

نرحب باتفاق الامن الاجتماعي لأمريكا اللاتينية الموقع في الاجتماع الوزاري الذي عقد مؤخرا في مدريد . ونؤكد أهمية الولاية الممنوحة للبدء في وضع مدونة لأمريكا اللاتينية بشأن الامن الاجتماعي .

#### (ج) الصحة

نؤيد بدء تنفيذ الخطة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للإستثمار في البيئة والصحة ، التي أعدتها منظمة الصحة للبلدان الأمريكية . ونرى أنه يجب منح الأولوية لكي تنفذ على مستوى القارة استراتيجية للحيلولة دون انتشار



أوبئة مثل وباء الكوليرا أو للحيلولة دون أن يمل هذا المرض أو أمراض أخرى إلى مرحلة الوباء . ويُنظر في إنشاء صندوق للاستثمار البذري لتنفيذ هذه الخطة .

٢٦ - اعتمد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية مجموعة كبيرة ومهمة من القرارات تقيم نظاما جديدا من التعاون الدولي . ويمثل إعلان ريو دي جانيرو وجدول أعمال القرن ٢١ أساس عملية تستبدل تدريجيا بالمفاهيم التقليدية للتنمية مفاهيم حماية البيئة وكذلك التعاون القائم في هذين الميدانين . وسيؤدي هذا إلى التطبيق التام لمفهوم التنمية المستدامة . ويمثل ذلك المؤتمر ، وهو أول لقاء كبير للمجتمع الدولي في عالم قد تحول سياسيا ، بداية نظام يستبدل التعاون بالمواجهة . وهذا الارتباط المتكافئ بين الشمال والجنوب يكتسب مغزى خاصا في السياق الأمريكي اللاتيني .

وينبغي لبلدان أمريكا اللاتينية أن تعمل داخليا وخارجيا من أجل أن تتحول بسرعة الالتزامات المبرمة في مؤتمر ريو دي جانيرو إلى واقع . وسوف تُبذل في هذا الصدد كل الجهود الممكنة من أجل نجاح المفاوضات الرامية إلى تنفيذها فعلا في الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

ونرحب باهتمام في هذا المجال بالمبادرات البرازيلية والكوستاريكية والمكسيكية المتعلقة بإنشاء مركز دولي للتنمية المستدامة ومجلس لكوكب الأرض وجمعية أيبروأمريكية لبيولوجيا المقارنة وكذلك بالاقتراح الإسباني المتعلق بالاستفادة من خبرة إسبانيا في التعاون في هذا المجال فيما يتعلق بمشاريع محددة .

#### اجتماعات وأوجه دعم ومبادرات أخرى

٢٧ - نحيط علما مع الارتياح بإنشاء أجهزة وطنية لحماية حقوق الإنسان في عدد من البلدان الأعضاء في السنة الماضية . وسيمقد اجتماع لممثلي هذه الدول قبل نهاية عام ١٩٩١ لتبادل الخبرات وإقامة سبل اتصال فيما بينها .

ونشير أيضا مع الارتياح إلى إنشاء المنظومة الإقليمية لحماية حقوق الإنسان ولإعمالها بفعالية . وقد أصبح التعاون بين المنظومة الأوروبية لحماية حقوق الإنسان ومنظومة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان مضرب المثل وينبغي مواصلة تنميته .

٢٨ - نعلن أن أطفال وشبان المجموعة الايبيروأمركية ثروة لمستقبلها لا تقدر بثمن تتطلب الاهتمام الواجب . وقد أردنا أن نؤكد ذلك في مؤتمر القمة هذا عن طريق اعتماد عدة برامج تعليمية . كما نشني على التقرير الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة للطفولة بوصفه مساهمة في مؤتمر القمة هذا ، لا سيما فيما يتعلق بمتابعة وتنفيذ خطط العمل الوطنية .

ويرحب المؤتمر بالاقترح الذي قدمته البرازيل للتعاون مع سائر البلدان الايبيروأمركية في نقل خبرتها في مجال التعليم الاساسي فيما يتعلق بـ "المراكز المتكاملة لرعاية الطفولة" .

٢٩ - نؤيد عقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي ينتظر أن توافق عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام ، بوصفه وسيلة للنظر على أعلى مستوى في التعجيل بتحسين نوعية الحياة والتقدم الاجتماعي للبشرية .

٣٠ - شعورا منا بالقلق إزاء الحاج مسألة وضع وتنفيذ سياسة شاملة على المستوى الايبيروأمركي لمكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب ، نوصي بأن يعقد قبل شهر تموز/يوليه ١٩٩٣ ، إن أمكن ، مؤتمر لوزراء الصحة في بلدان أمريكا اللاتينية . ويرحب مؤتمر القمة بالعرض الذي قدمته البرازيل لاستضافة هذا المؤتمر .

٣١ - نرحب باهتمام بالمبادرة المتعلقة بإنشاء "صندوق ارجنتيني للتعاون الافقي" في إطار منظمة الدول الأمريكية ، يتيح أن تنمى في الأرجنتين تدابير المساعدة والتعاون في منظومة أمريكا اللاتينية ، وبذلك تؤكد الرغبة في التعاون في عمليات التنمية في بلدان المنطقة .

٣٢ - نعرب عن تقديرنا الكبير لعقد المؤتمر الدولي لحقوق الإنسان والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية والمؤتمر الدولي المعني بالمرأة والتنمية . ونؤيد أيضا اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة عقد مؤتمر دولي معني بتمويل التنمية . ونعتمد أن نبذل في هذه المؤتمرات الكبيرة جهودا للتنسيق حتى تكون مواقفنا واحدة .

وقد برزت أهمية اعتماد مؤتمر القمة الحادي والعشرين لرؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى المعقود في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ "التزامات تيغوسيغالبا" من

أجل التنمية البشرية ، التي تحدد أولويات واستراتيجيات واجراءات في المنطقة لصالح الطفولة والشباب والمرأة ومكافحة الفقر وتوفير الاحتياجات الأساسية لسكان أمريكا الوسطى .

٣٣ - ونحيط علما بإمكانية أن ينظر مؤتمر القمة القادم في مشاريع متعلقة بتحديث الدولة وإنشاء مركز للتدريب والبحث في مسائل الإدارة العامة ، وكذلك في تنمية وسائط النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية الايبروأمريكية .

وفيما يتعلق بالميدان الاول من هذين الميدانين سيكون معروضا نتائج الاجتماع القادم لوزراء العدل الايبروأمريكيتين ، لا سيما في مجال تدريب الموارد البشرية .

ونؤيد مشاريع تدريب ورفع مستوى الموارد البشرية في مجال الدبلوماسية في البلدان الايبروأمريكية ، لا سيما المشاريع التي تعزز برامج ترمي إلى رفع المستوى المهني في السلك الدبلوماسي ، وهو شرط لا غنى عنه لتحسين قدرة الإدارة الدبلوماسية لبلدان المجموعة الايبروأمريكية .

ويأخذ المؤتمر في الاعتبار اقتراح باراغواي أن ينظر مؤتمر القمة القادم في برنامج لتنشيط عادة القراءة .

٣٤ - يعرب المؤتمر عن شكره لتقديم الامانة المؤقتة تقريراً عن المبادرات المطروحة في مختلف القطاعات الاجتماعية والعامة والخاصة بحيث توافرت اتصالات وتبادلات كثيفة حقا على مستوى المجموعة الايبروأمريكية .

ونحيط علما بنتائج الاجتماع الذي عقده في مدريد في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ تموز/يوليه مدير شركات المقاوله الايبروأمريكية ، ونشجعهم على مواصلة عقد اجتماعاتهم الرامية إلى تنشيط الاستثمار في أمريكا اللاتينية . كما نحيط علما باجتماع نقابات أمريكا اللاتينية المعقود في مدريد في ١٩ تموز/يوليه ، الذي قدمت نتائجه إلى مؤتمر القمة .

وثلقينا باهتمام أيضا الوثيقة الختامية لاجتماع المنظمات غير الحكومية المعقود في كراكاس في الفترة من ٧ إلى ٩ تموز/يوليه ، الذي تتفق نتائجه مع أهداف غوادالاخارا وأعمال مدريد .

٢٥ - نعرب عن ارتياحنا لتقرير اللجان الوطنية من أجل العيد المئوي الخامس الذي جاء في نهاية عقد عمل مشر ومكثف ، والذي وردت فيه برامج تعاون عديدة أيدتها الدول الايبيروامركية للاحتفال بمرور خمسمائة عام على يوم ١٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٤٩٢ .

٣٦ - يؤكد رؤساء الدول والحكومات تقديرهم لماحب الجلالة الملك دون خوان كارلوس الاول ، عاهل اسبانيا ، والسيد فيليبه غونسالس ، رئيس حكومتها لما لقيوه من حفاوة كريمة من الشعب الاسباني في خلال فترة انعقاد مؤتمر القمة الايبيروامريكي الثاني ، ويعربون عن شكرهم للسلطات الاسبانية لما قامت به من تنظيم غاية في الكفاءة لهذا المؤتمر .

وتهنئ بلدان المجموعة الايبيروامركية حكومة اسبانيا والامانة المؤقتة لمؤتمر القمة الثاني على مساهمتها الحاسمة في نجاح هذا الاجتماع وعلى المضمون الفعّال للبرامج المعتمدة في هذا الإطار .

٣٧ - نعرب عن شكرنا لعرض البرتغال الذي قدمه رئيس وزرائها لاستضافة مؤتمر القمة الايبيروامريكي في عام ١٩٩٨ ، ونقبله بترحيب كبير .

٣٨ - ندعو إلى عقد مؤتمر القمة القادم في سلفادور بيهية في البرازيل في عام ١٩٩٣ .

مدريد في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٢

تذييل

### البرامج التعليمية

#### البرنامج التليفزيوني التعليمي الايبروأمريكي

##### ١ - نطاق البرنامج

تفكر اذاعة HISPASAT (التابع الاصطناعي الاسباني) الامريكية في أن تبث بالتابع الاصطناعي ، إلى جانب برامجها ذات المضمون العام ، برنامجا تليفزيونيا تعليميا ايبروأمريكي . ويمكن أن تبث هذا البرنامج توابع اصطناعية ايبروأمريكية أخرى عند توافرها .

##### ٢ - تعريف المشروع

يركز هذا البرنامج ، الذي يستغرق ثلاث ساعات يوميا ، على ميادين التعليم من أجل الصحة ، والتدريب الدائم والحرفي ، ودورات دراسية لمحو الأمية ، وتقديم الدعم إلى دورات الدراسات العليا الجامعية .

ويعتمد حاليا على إنتاج بعضه اسباني وبعضه الآخر من بلدان ايبروأمريكية لتوفير برامج سنة .

وفي الفترة من ١٠ إلى ١٢ حزيران/يونيه عقد اجتماع في بداخوس اعتمدت فيه الوثيقة الاساسية والانظمة الاساسية لجمعية مستعملي البرنامج التليفزيوني التعليمي الايبروأمريكي . وانتخب مجلس مؤلف من ١٣ عضوا مكون على النحو التالي :

معهد التعاون الايبروأمريكي

المعهد الكولومبي لتعزيز التعليم العالي

وزارة التعليم والعلم في اسبانيا

جامعة شيلي الاسقفية الكاثوليكية  
جامعة المكسيك الوطنية المستقلة  
جامعة مدريد للتكنولوجيا  
وزارة التعليم في كوبا  
وزارة التعليم في فنزويلا  
وزارة الثقافة والتعليم في الأرجنتين  
معهد التكنولوجيا في كوستاريكا  
جامعة سان ماركو في بيرو  
معهد الاتصال/جامعة مورسيا  
وزارة التعليم في السلفادور

كما تقرر بالاقتراع أن يرأسها وزير الثقافة والتعليم في الجمهورية الأرجنتينية .

### ٣ - تواريخ

سيطلق في شهر آب/أغسطس التابع الاصطناعي الاسباني (HISPASAT) . وفي الأشهر الأولى من عام ١٩٩٣ سيبدأ هذا التابع في بث برنامج رائد .

### برنامج MUTIS

(الدورة الثالثة للبعثات الدراسية الجامعية للأيبروامريكيين)

### ١ - تعريف البرنامج

الهدف الاساسي لهذا البرنامج هو تقديم منح للدراسات العليا لا سيما في اوثق المجالات صلة بالمشاكل الإنمائية .

وهذه التدابير يمكن أن تتكامل مع تدابير أخرى تعزز التعاون فيما بين الجامعات مثل تبادل الاساتذة .

وتجرى الدراسات في مجموعة مؤسسات تعليمية مختارة ذات مستوى رفيع في كل المنطقة الايبروأمريكية . وسيتعين الاتفاق على عملية اختيار هذه المراكز الممتازة . كما سيتعين تحديد التخصصات الاكاديمية التي تفتبر ذات أولوية وقت تقديم المنح ذات الملة .

## ٢ - نطاق البرنامج

سوف يشمل البرنامج إيفاد ٨٠٠ طالب دراسات عليا أيبروأمريكي سنويا في بعثات دراسية .

وسوف يقدم الصندوق الذي سيعتمد لهذا الغرض المصروفات الدراسية ونفقات السكن والإقامة بينما ستدفع البلدان المستفيدة نفقات سفر رعاياها إلى المراكز الدراسية المختارة . ويمكن أن ينص على أن تتخذ مساهمة كل بلد في هذا البرنامج شكل إعفاء من المصروفات الدراسية في المؤسسة التعليمية ذات الملة .

وقد اعتمدت الخطوط العامة لهذا البرنامج في اجتماع وزراء التعليم المعقود في غوادالوبي .

## ٣ - التنظيم

ستشكل البلدان الخمسة المضيفة والامانة العامة لمنظمة الدول الايبيروأمريكية لجنة ، يمكن توسيع عضويتها ، وفقا لاقتراح من وزراء التعليم في غوادالوبي . وتتمنى هذه اللجنة باختيار المؤسسات التعليمية التي سيدرس فيها الحاصلون على المنح ، وبتحديد التخصصات ذات الاولوية ، وبالتماس وبتنسيق أوجه الدعم التقني والمالي اللازمة لهذا المشروع .

وحتى يمكن بدء البرنامج دون تأخير قبل العرض الذي تقدمت به اسبانيا لتحمل نفقاته الاساسية في خلال المرحلة الاولى التي تقدر بثلاث سنوات . وسوف توفر اسبانيا أيضا الهياكل الاساسية والتسهيلات اللازمة للاحتفاظ بأمانة للبرنامج تقوم بإدارتها بالتشاور مع اللجنة المذكورة .

#### ٤ - التواريخ

يمكن بدء تشغيل البرنامج في مدى عام ١٩٩٣ .

#### برنامج لمحو الامية

##### ١ - تعريف البرنامج

هذا البرنامج هو عبارة عن مساهمة في مكافحة الامية وإن كانت أهدافه فسي البداية محدودة . وهو سيعمل على تخفيض نسب الامية الحالية تخفيضاً كبيراً في المناطق التي توجد فيها أعلى نسب للامية .

وسوف تعنى اللجنة التي أشرنا إليها عند التكلم عن برنامج MUTIS باختصار المنطقتين التي تمثل فيهما الامية مشكلة في غاية الخطورة . وسوف تساعد هذه اللجنة اسبانيا في الاضطلاع بإدارة البرنامج ، وسوف تنسق أوجه الدعم التقني والمالي اللازمة . وفي المرحلة الاولى ، التي تقدر مدتها بثلاث سنوات ، وحتى يمكن بدء البرنامج دون تأخير ، قبل العرض الذي تقدمت به اسبانيا لتحمل نفقاته الاساسية .

وسوف ينفذ البرنامج بالتشاور مع اليونسكو ، وسوف تتولى تنفيذه وزارة التعليم في البلد المستفيد بالتعاون مع الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي .

وسوف تشمل مساهمة البلدان المختلفة علاوة على مساهمتها المالية تصميم المواد اللازمة لتدريب هيئة التدريس ، واحتمال إرسال خبراء للقيام بتقييم في الموقع للمسؤولين في كل بلد عن تنفيذ البرنامج . وينتظر مبادرات من بلدان أخرى في هذا الصدد .

##### ٢ - النطاق والتواريخ

يستهدف تخفيض الامية بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ في المائة في مدى خمس سنوات في المنطقتين المختارتين .



## برامج التعاون العلمي والتكنولوجي

### ١ - تعريف البرنامج

تعمل هذه البرامج على تحقيق الهدف المحدد في البند الخامس من إعلان غوادالاخارا ، الذي يشير إلى تعزيز قيام "سوق مشتركة للمعرفة" .

وقد أكدت المشاورات التي أجريت مع البلدان المشتركة في برنامج تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وجود اهتمام بمواصلته بعد نهاية هذا العام . وإن الخبرة المكتسبة من تنفيذه في خلال الثمانية أعوام الماضية ، وطابعه المتعدد الاطراف ، فهو يضم جميع البلدان الايبروأمريكية ، واشتراك عدد كبير من رجال العلم الايبروأمريكيين في أنشطته ، تثبت جميعها استمواب مواصلة وتعزيز هذا البرنامج ، انطلاقا من المبادئ التوجيهية التي حددتها اللجنة الدولية للتقييم ، التي اجتمعت في شهر آذار/مارس ١٩٩٢ . وقد قرر وزراء التعليم الايبروأمريكيون ، بعد اجتماعهم المعقود في غوادالوبوا واشبيلية في الفترة من ١٩ إلى ٢١ حزيران/يونيه ، أن يطلبوا من مؤتمر القمة تقديم دعم مؤسسي من أجل مواصلة هذا البرنامج .

وفي الفترة الاخيرة قامت مبادرة فنزويلية بإطلاق خطة بوليفار بوصفها أداة للتعاون التكنولوجي في النطاق الايبروأمريكي . وعلى الرغم من أن نطاق تنفيذها يتطابق مع ما يسمى بمشاريع أيبيرووكا للابتكار التابعة لبرنامج تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية فقد بدأ المسؤولون في هذا البرنامج أو ذاك مشاورات لتوقيع اتفاق فيما بين البرنامجين لكفالة التنسيق والتكامل بينهما .

### ٢ - المهل

يمكن أن يتيح انعقاد الجمعية العامة لبرنامج تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، المقرر انعقادها في أواخر شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، والتي ستعدها أعلى السلطات المسؤولة عن السياسة العلمية في ٢١ بلدا مشتركا ، الفرصة لكي يعتمد رسميا الإطار الجديد لتنفيذ برنامج فترة ما بعد سنة ١٩٩٢ . كما أنه يتيح الفرصة لدراسة الاحكام التي سيضمها اتفاق التنسيق مع خطة بوليفار .

### اقتراح أوروغواي

(المعتمد في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٢)

إن مؤتمر القمة الايبروأمريكي الثاني ،

إن يشعر به بالغ القلق إزاء استطالة مفاوضات جولة أوروغواي بلا نهاية ،

وإدراكا منه لما لفشل هذه المفاوضات أو ركودها من خطورة على الاقتصاد العالمي ،

وإذ يرى أن تنشيط التجارة الدولية هو العنصر الاساسي للتنمية الاقتصادية على الصعيد العالمي ، وأنه لا يمكن تحقيق هذا التنشيط إلا في إطار تنظيم متعدد الاطراف كنتيجة لاختتام المفاوضات الجارية على نحو مؤات ، وأن بلدان أمريكا اللاتينية تشعر بمسؤوليتها التاريخية للتعاون بشكل حاسم للتوصل إلى نتائج ايجابية ومتوازنة وعاجلة لهذه المفاوضات ،

يقرر :

١ - أن يعرب عن بالغ قلقه إزاء استطالة مفاوضات جولة أوروغواي بلا نهاية ،

٢ - يعرب عن ضرورة اعطاء دفعة نهائية قوية وحاسمة تتيح اختتام المفاوضات الحالية في أقرب وقت ممكن ،

٣ - يشير إلى أن بلداننا قد بذلت كل على حدة جهودا كبيرة من أجل اتباع سياسات تكيف واستقرار وانفتاح لاقتصاداتها ، ومن ثم فإن من حقها أن تطالب بموقف عادل على مستوى التجارة الدولية ،

٤ - يطلب إلى لجنة المفاوضات التجارية أن تعطي دفعة نهائية قوية وحاسمة تتيح اختتام المفاوضات الحالية في أقرب وقت ممكن ،

- ٥ - يحيل هذا القرار رسميا إلى رئيس لجنة المفاوضات التجارية على المستوى الوزاري وإلى المدير العام لمجموعة الاتفاق العام للتعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة "غات") ورئيس لجنة المفاوضات التجارية على المستوى التقني ؛
- ٦ - يبلغ هذا القرار إلى الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية ورئيس مجلس الاتحادات الأوروبية ورئيس لجنة الاتحادات الأوروبية ؛
- ٧ - يبلغ هذا القرار إلى حكومات جميع الدول المشتركة في مفاوضات جولة أوروغواي .

-----